

## عمال النظافة في العيد .. يصنعون الجمال بتعبهم .. عمال النظافة: نعمل على مدار الساعة .. وإجازة العيد ساعتان



### العيد ساعتان

يتحدث صادق محمد عامل نظافة مساعد قسم العمليات في منطقة بني الحارث عن طقوس العيد بالنسبة لهم كعمال قائلا: نقضي العيد ساعتين مع الأهل من وقت الظهيرة وحتى وقت الغداء فقط هذا المسموح به لنا كعمال نظافة بسبب ضغط العمل في العيد يكون متعبا جدا بحكم أن الناس أكثر تسوقا وأكثر حركة ونحن نعانى من مشاكل عديدة منها غياب الوعي في المنطقة بشكل عام .. كما تحدث أحمد ناصر سواق شاحنة لرفع المخلفات: بأن لا وقت لديهم كي يشعروا بأنه عيد أو حتى يشعروا أولادهم بذلك فهم كما يقول على الدوام في الشارع مقصرين في حق أبنائهم وأسرهم وأهلهم .. ويضيف: " بشكل متواصل عملنا مستمر ومتعب المشكلة ليست في التعب المشكلة في حقوقنا المهضومة .. نوجه رسالة لأمين العاصمة كل عام وهو طيب ونحن طيبين .."

ويشاركهما الرأي العامل مراد عبده سعيد حيث يقول: " كعمال نظافة العيد عندنا واصل ونحن في الشارع نشغل على مدار الساعة وفي العيد من ليلة العيد للظهر معنا فقط ساعتين راحة .."

وتابع: " نحن كعمال نظافة نشغل واصل مهضومون في حقوقنا .. شغل ليل ونهار ومع ذلك مقص الأقساط مستمر والمعاش قليل .. عيدنا يكون آخر الناس .. ولا مشكلة لنا في العمل مشكلتنا في الجهات المعنية التي تقصر في حقوقنا ومستحقنا ورسالتنا لأمين ومدير المديرية أن يتقوا الله فينا .."

عادل حويس



رئيس قسم الحركة: أمين العاصمة نزل معنا إلى الميدان ولامس معاناتنا .. لكن حالنا لم يتغير

استطلاع / إشراق دلال

العيد جائزة الرحمن ومناسبة جميلة للزباط والتواصل الأسري والاجتماعي .. تقضي غالبية الأسر إجازة العيد في طقوس خاصة إما بزيارة الأهل والأصدقاء أو بالذهاب للملاهي والمنتزهات العامة أو حتى بالراحة والابتعاد من الضغوط والمتاعب التي تلازمنا الحياة العملية والمعيشية على خوضها طوال العام ..

لكن في المقابل هناك فئة من فئات المجتمع تعيش لخدمة المجتمع .. فئة عمال النظافة .. الثورة " كانت بالقرب من هذه الفئة لتلمس أوضاعهم ومعرفة كيف تعيش العيد وكيف تقضي الإجازة ..؟

عبدالله عامل نظافة التقنيان وهو يؤدي واجبه في تنظيف الشوارع صباحية عبد الفطر وحين سأله عن كيف يقضي العيد ومتى يجد وقتا لزيارة الأهل والأقارب .. أجابنا بقوله: " أكثر الأوقات نقضيها في الشارع نعمل ليلة العيد من الساعة الثالثة فجرا وحتى الصباح وبعدها نأخذ وقتنا في النوم " ويعاود عمال النظافة الخروج في الفترة الثانية بعد العصر وحتى المغرب .. وهكذا ..

يشنكي عبدالله من عدم إنصافهم في الحقوق والمستحقا " مستحقا أننا نتأخر لساعة الصفر حتى ليلة العيد .. رغم عمل ساعات اليوم الطويلة وعدم توفر إجازات كما بقية العمال في القطاعات الحكومية المختلفة .." يقول عبدالله: " إجازة العيد معنا فقط ساعتين نقضيها إما بنجلس في البيت مع الأسرة أو نخرج لزيارة الأهل .. وبعدها نخرج مرة أخرى للشارع .."

### اعتماد إجازات

حميد الروضي سائق شاحنة لنقل المخلفات يقول: " الساعتين الإجازة المسموح بها لنا مع الأهل والأصدقاء مع أن الوقت ضيق جدا .. نحن نعتبر الوضع بالنسبة لنا مأساة لا مرتبات تصرف بوقتها ولا إكراميات ولا شيء حتى الإجازات محرومين منها " .. كما طالب الروضي بأن يتم اعتماد إجازات لهم كبقية القطاعات أو حتى بمستحقا نظير المجهود المبذول من قبلهم وينتمى الروضي أن يحظى العمال بمعاملة إنسانية.

### العيد في الميدان

ويتحدث علي الجماعي رئيس قسم الحركة بمنطقة بني الحارث عن طقوس العيد بالنسبة لهم كعمال في الميدان قائلا: " طقوس العيد نؤديها في الميدان من ليلة العيد حتى فجر



### سيارات العيد على الخطوط الطويلة .. الموت بالجملة

## سائقو الخطوط الطويلة يعملون 18 ساعة في اليوم .. وهذا سبب كافٍ للحوادث

تحقيق / مفيد درهم



### السرعة الزائدة .. وإهمال السائقين .. والتجاوز الخاطيء .. أسباب الموت على الطرق

### مختصون: لا بد من ضوابط لمن يقود السيارات على الخطوط الطويلة .. لكن المرور لا يهتم

الإسعاف على الطرق ورفع مستوى جاهزية مراكز وأقسام الطوارئ في جميع مستشفيات الجمهورية.

### صعوبة

من جهته يتحدث العقيد عبدالكريم راجح الجائفي - مدير شرطة سير أمانة العاصمة قائلا: الكثير من الناس يحملون شرطة السير المسؤولية حيال المتسببين بزيادة الحوادث المرورية أثناء العيد ونحن هنا لا نبرئ أنفسنا من المسؤولية ولكن المشكلة تكمن في صعوبة مراقبة كل سائق ومعرفة كم عدد المرات التي قاد بها سيارته بين المدن ومعرفة هل هو متعب ومرهق ويحتاج إلى النوم أم لا وهذا يعني أنه إذا كان السائق نفسه غير حريص على مصلحته وسلامته فهل الآخرين سيكونون أحرص منه على نفسه ومرة ثانية نؤكد عدم تنصلنا من مسؤولية التخفيف من الحوادث المرورية خلال الأعياد ولكننا بحاجة إلى تكاتف الجميع في هذا المجال ابتداء بنقابة السائقين وانتهاء بوسائل الإعلام التي يقع عليها مسؤولية توعية السائقين بأهمية قواعد المرور والسلامة العامة والآثار المترتبة على الحوادث المرورية ونحن نتهيب بالسائقين أن يتوخوا الحذر والحيطة وأن يقودوا سياراتهم بكل هدوء وأن يأخذوا القسط الكافي من الراحة قبل قيادة سياراتهم وخصوصاً أثناء الأعياد بما يحفظ سلامتهم وسلامة الآخرين.

### بالأرقام

وتقول إحصاءات الداخلية لقي 8 أشخاص مصرعهم وأصيب 29 آخرون بإصابات مختلفة في 26 حادثة مرورية شهدتها أول أيام عيد الفطر المبارك معظم طرق محافظات الجمهورية. وبحسب التقارير اليومية للأجهزة المرورية فقد توزعت الحوادث خلال اليوم نفسه على حوادث صدام يبعد 9 حوادث نجم عنها إصابة 15 شخصا وحوادث دهش المشاة بعدد 9 حوادث نجم عنها وفاة وإصابة 15 آخرين وتوفي 4 أشخاص وأصيب 9 آخرون بـ حوادث انقلاب. وارجعت التقارير أسباب وقوعها إلى السرعة الزائدة والتجاوز الخاطيء وإهمال السائقين والمشاة وغيرها.

### خطة

ووضعت وزارة الصحة العامة والسكان خطة استثنائية للطوارئ والإسعاف خلال فترة عيد الفطر المبارك استعدادا لأية حوادث مرورية قد تحدث على الطرق وأية حوادث أخرى.

وأوضح بيان صادره عن وزارة الصحة العامة والسكان أن الخطة تتضمن إعادة تمركز وحدات

تزداد الحوادث المرورية بحسب ما قاله العقيد/عبدالكريم راجح الجائفي - مدير شرطة سير أمانة العاصمة خلال العطل الرسمية وخاصة خلال العطلة المرافقة لعيد الفطر المبارك زيادة غير مبررة ولا معقولة، حيث تتحول فرحة العيد إلى أحزان تعم العائلة والوطن، وكم هي الحوادث المرورية التي نشاهدها ونسمعها في هذه المناسبة ويندر أن تجد أشخاصا لم يشاهدوا أو يسمعو بمثل هذه الحوادث أو أشخاصا يأخذون منها العبرة والعظة وتجنب أسبابها والتي تتمثل بالسرعة الزائدة والتي لا نعلم سببها فما دام الإنسان في عطلة وليس لديه من المشاغل ما يدفعه لها فلماذا لا يقود سيارته بهدوء وتمهل وحرص حتى يستمتع بالعطلة ويجنب نفسه وأسرته والأخريين المآسي الناتجة عن الحوادث المرورية، وعدم أخذ سائقي المركبات قسطا كافيا من الراحة والنوم وخاصة سائقي الأجرة الذين يعتبرون عطلة العيد موسما يحصلون فيه مبالغ كبيرة مما يجعلهم يقودون مركباتهم وهم في غير كامل وعيهم، بل أن الكثير منهم لا ينام إلا ساعات قليلة خلال نهاية شهر رمضان وتجدهم يسافرون أكثر من مرة بين المدن، الأمر الذي يجعلهم في لحظة من اللحظات يفقدون السيطرة على المركبة، ولنا أن نتصور النتيجة، والأدهى والأمر من ذلك هو أن يقوم رب الأسرة بتسليم السيارة لابنه الطفل ليقودها وهو غير مؤهل لذلك ويتولى الوالد بدوره تعليم ابنه قيادتها وهو راكب بجانبه وجميع أفراد الأسرة في طريق طويل مملوء بالمخاطر الناتجة عن وجود عدد كبير من السيارات ووجود المفاجآت التي لا يستطيع الطفل التصرف السليم حيالها..

مشيرا إلى أن هذا السبب كان من أبرز أسباب زيادة الحوادث المرورية في عيد الفطر الماضي ، وتسابق سائقي سيارات البيجوت والهياكلبس والوصولين بين المحافظات والمدن على نقل ركاب أكثر بحيث يستمرون نحو 18 ساعة بين ذهاب وإياب.

مع تحميل السيارة فوق طاقتها وعدم صيانتها وكل ذلك يؤدي إلى زيادة الحوادث المرورية في عطلة عيد الفطر. ويضيف الجائفي: إننا في جهاز شرطة السير نستغرب أن يخرج رب الأسرة مع أسرته بكامل عددها وأحيانا يأخذ جيرانه للزينة والاستمتاع بالعطلة وبدلا من السير بالمركبة بشكل هادئ والاستمتاع بالمناظر الخلابة الموجودة على جانبي الطريق وتعريف أفراد الأسرة بأسماء المناطق والمعالم السياحية والأثرية التي يمرون بها إذا بنا نجد أن هذا السائق يقود سيارته بسرعة عالية ويخاطر بنفسه وأفراد أسرته دون أن يكون هناك داعي لهذه المخاطرة.

عادل العزب أحد منتسبي شرطة السير يوافق الرأي ويقول لا تقتصر زيادة الحوادث المرورية أيام عطلة عيد الفطر على الخطوط الطويلة والخروج للزينة وإنما تمتد إلى داخل المدن نتيجة خلو الشوارع من زحمة المركبات والمشاة الذي يتيح لممارسي هواية التفحيط والسرعة الجنوبية لوقوع حوادث مرورية مروعة.

### اعتقاد سائد

وينفي مروان صوفان رجل في شرطة السير الاتهامات الموجهة لشرطة السير بأن عدم تواجدها في بعض مواقعها أثناء العيد زاد من الحوادث المرورية لافتا إلى أن الاعتقاد السائد لدى الكثير من السائقين بأن عطلة العيد توفر لهم الحرية بعد التقيد بتعليمات وإرشادات المرور والاستهتار بحيات الآخرين، ويضيف صوفان ستعمل على المناوبة خلال هذا العيد من أجل تنظيم السير والتخفيف من الحوادث المرورية.

### طوارئ مزدحمة

ويؤكد الدكتور رؤوف أحمد عبدالله الصبري أخصائي جراحة عامة بالمستشفى الجمهوري

عادل حويس